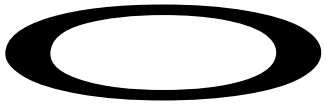

نظم شذور الذهب
في
كلام العرب

الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي

تم تنزيل هذه المادة من
موقع شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

الحمـــدُ لله الـــذي قـــد علّمـــا آدم الاســـماء وموســـى كلّمـــا
وأنْـــزَلَ القـــرآن خَـــتْم الكُتُـــبِ علـــى النبـــيّ بلســـانٍ عربـــي
صـــلّى عليـــه ربنـــا وســـلّما وآلِـــه والصـــحبِ أَنْجُـــمِ السَّـــمَا
هـــذا وإذْ كـــان شـــذورُ الـــذهبِ لابْـــنِ هشـــامٍ فـــي كـــلام العَـــربِ
طِبْـقَ اسْـمه، بـل كـان شـمْس صَـحْوِ يحـــوي قواعـــدَ أهـــمِّ النحـــوِ
فـــي غايـــة الإيجـــاز والبيـــانِ كثيـــر الاستشـــهاد بـــالقرآنِ
أردتُ خدمـــة الكتـــاب المنْـــزل بنظمـــه، قصـــدَ الثـــواب الأجْـــزَلِ
ملبيـــاً طلـــب بعـــض النجَبـــا ولســـتُ أهـــلاً للـــذي قـــد طلَبـــا
لكنّنـــي بـــالله أســـتعينُ يـــا مـــن بـــه التوفيـــقُ والتمكـــينُ
فـــوالِ بـــالنفع العمـــيم صـــيّبَهْ ربِّ وأحينـــا حيـــاةً طيبـــهْ
وهَـبْ لنـا نـورَ الوجـوه الناضـرهْ (والله يقضـــي بهبـــاتٍ وافـــرهْ)

الكلمة وأقسامها

حقيقـــة الكلمـــة لفـــظٌ مفـــردُ واســـماً وفعـــلاً ،ثـــم حرفـــاً تَـــرِدُ
فالاســـمُ مـــا يَقبـــل (أل) أو النـــدا والجـــر أو إســـناد مـــا قـــد أســـندا
والفعـــل أقســـام فماضـــي الأزمنـــهْ يقبـــل (تـــا) التأنيـــث ،أعنـــي الســـاكنهْ
مثـــلَ {رَبَـــتْ وأنبتـــتْ} وبئســـا ونِعْـــمَ منـــه وعســـى ولَيْســـا
والأمـــر مـــا دلَّ علـــى مُطالبـــهْ مَـــعَ قبولـــه لـــ(يا) المخاطَبـــهْ
ومنـــه هـــات وتَعَـــالَ كاتئـــدْ مضـــارعٌ يقبـــل لـــم كـــ{لـــم يَلِـــدْ}
وهـــو بحـــرف مـــن (نأيـــت) افتتحـــا وحكـــم هـــذا الحـــرف أن ينفتحـــا
إلا إذا كـــان مـــن الربـــاعي ماضـــيه فاضـــمُم كـــأجيبُ الـــداعي
وغيـــر ذا الحـــرف كهـــل وفـــي ولـــمْ كلامُنـــا قـــول مفيـــد قـــد يُـــوَمْ
أقســـامُه خبـــرٌ أو إنشـــاءُ وطلـــبٌ أيضـــاً لمـــن يشـــاءُ

باب الاعراب

وأمَّـــا الإعـــراب إذا يُفسَّـــرُ فـــأثرٌ ظـــاهرٌ أو مقـــدَّرُ
فـــي آخـــر اســـمٍ مـــتمكِّنٍ وفـــي مضـــارعٍ بـــه العوامـــل تفـــي
أنواعُـــه رفـــعٌ ونصـــبٌ فيهمـــا معـــاً والاســـمَ جُـــرَّ والفعـــلَ اجزمـــا
وارفـــعْ بضـــمٍّ وانصـــبنْ بـــالفتح، جُـــرْ بالكســـر واجـــزم بالســـكون أن يَسُـــرْ
وخرجـــتْ عـــن ذلـــك الاعـــراب بالاصـــل ســـبعة مـــن الأبـــواب
فـــالجرُّ فـــي ممتنـــع مـــن صَـــرْفِ ك{فـــي مـــواطنَ }بفـــتح صِـــرْفِ
إلا إذا أضـــــفته ومـــــا بُـــــدي بـــ(أل) كـــ{عـــاكفون فـــي المســـاجد}
وانصـــبْ بكســـرٍ كـــلّ جمـــع يـــاتي بـــألفٍ و(تـــا) كـــ{مســـلمات}
كـــذا أولات ألحقـــت بالحمـــل عليـــه {إن كُـــنَّ أولات حمـــل}
و(ذو) إذا أتـــى بمعنـــى صـــاحب ومـــا لغيـــر اليـــا أضـــيف مـــن أب
أخٍ، حـــمٍ ،هـــنٍ، فـــمٍ إذا حُـــذفْ مـــيمٌ فبـــالواو ويـــاء وألـــفْ
والهـــن فيـــه الـــنقص أفصـــحُ وَزِدْ قَصْـــرَ أبٍ، أخٍ حـــمٍ، فقـــد عُهِـــدْ
والرفـــع بـــالألف للمثنّـــى والجـــرُّ والنصـــب بيـــاء عنـــا
توسَّـــطت فتحـــاً وكســـراً وكمـــا ثنِّـــي فـــي جميـــع مـــا تقـــدَّما
اثنـــان واثنتـــان ثنّتـــان كِـــلا كلتـــا مضـــافيْن لمضـــمَرٍ تـــلا
جمـــعُ المـــذكرين ذو الســـلامهْ لرفعـــه الـــواوُ أتـــى علامـــهْ
كعـــامرون مســـلمونَ مَـــثَلا ممـــا مـــن الأعـــلام خَـــصَّ العُقَـــلا
أو الصـــفات وبيـــاءٍ جـــاورهْ كســـرٌ وفـــتحٌ انصـــبنْه واجـــرُرَهْ
وألحقـــت بـــه أولـــو، أهلونـــا وأَرَضُـــونَ ثـــم عِلّيونـــا
ونحـــوه عشـــرون والســـنونا وبـــاب هـــذين وعالَمونـــا
ونحـــو يفعـــلان، يفعلونـــا وتفعلـــين يُثبتـــون النونـــا
علامـــة لرفعـــه وجَزْمُـــوا بحـــذفها إن نَصـــبوا أو جزمـــوا
والفعـــلُ إن يعتـــلَّ منـــه العجْـــزُ كمثـــل يرمـــي وكيخشـــى ،يغـــزو
فجزمـــه بحذفـــه وأولـــوا {مـــن يتقـــي} فيمـــا تـــلاه قُنبـــلُ

فصل

والحركـــــاتُ كلّهـــــا تقـــــدَّرُ فـــي كـــ(غلامي) والفتـــى إذْ يُقّصَـــرُ
والضـــم والكســـر بنحـــو الســـاعي وذا بمنقـــوص دعـــاهُ الـــداعي
وفـــي كيخشـــى الفـــتح مثـــل الضـــمّ والضـــمُّ ينـــوى فـــي كيـــدعو، يرمـــي

باب

قـــد عُرفـــتْ بضـــدها الأشـــياءُ فضـــد الاعـــراب هـــو البنـــاءُ
ثـــم مـــن المبنـــيّ مـــا يكـــونُ مطّـــرداً فـــي بابـــه الســـكونُ
كقولـه {يرضـين} أو {يُرضـعن} مـنْ مضـــارع بنـــونهن يَقتـــرنْ
وهكـــذا الماضـــي إذا بـــه اقتـــرنْ ضـــميرُ رفـــعٍ متحـــركٌ سَـــكَنْ
والامـــر مبنـــيٌّ علـــى الســـكونِ أو مـــاينوبُ مثـــل حـــذف النـــونِ
كـــ{اسـجد} و{قَـري} و{ادخلـوا فـي وكـــ{اسـتقيما} و{ادع} واخـش وارْم
وسَـــبعةٌ تُبْنـــى بفـــتحٍ أبـــداً مـــاض مـــن الضـــمير قـــد تجـــرَّدا
كـــذا المضـــارعُ بُنـــي بـــالفتح إنْ بنـــون توكيـــدٍ مباشـــرٍ قَـــرِنْ
{لينبـــــذنَّ} و{ليســـــجننَّا وليكونـــــاً} لا {لتبلونَّـــــا}
ومـــا مـــن الأعـــداد جـــا مركَّبـــا كمـــا أتـــى فـــي الـــذكر قبـــل {..كوكبـــا}
أو الظـــروفِ وهـــو ذو انعـــدامِ فـــي الـــذكر كـــالأحوال والأعـــلامِ
كبيـــتَ بيـــتَ وكبـــينَ بينـــا وبعلبَـــكَّ حيـــث قيـــل يُبنـــى
كـــذا الزمـــانُ المـــبهمُ المضـــافُ لجملـــة وذا لـــه أصـــنافُ
بنـــاؤُه مـــن قبـــل فعـــلٌ بُنيـــا كحـــينَ عاتبـــت المشـــيب انتقيـــا
ورجَّحـــوا إعرابَـــه إن وَرَدَا مـــن قبـــلِ فعـــلٍ معـــربٍ أو مُبتـــدا
فنـــافعٌ قَـــرَأَ {يـــوم ينفـــعُ} علـــى البِنـــا ومـــن ســـواه يرفَـــعُ
ومُـــبهَمٌ زمانـــاً أو ســـواهُ أضـــيفَ للمبنـــيّ قـــد ســـاواهُ
كـــ(دون) ،بـــين، مثـــل بانفتـــاحِ ولـــيس فـــي الإعـــراب مـــن جنـــاحِ
وابْـــنِ اسْـــم لا نافيـــة للجـــنس إن كـــان بـــانفرادِه ذا أنْـــسِ

بـــــالفتح أو أَحَـــــدِ نـــــائبين كـــــ{لا جـــدال} وفـــلا ألفـــين
لا ســـــابغاتٍ ثـــــم إن الأرجَحَـــا فـــي ذا ومـــا أشـــبهَهُ أن يُفتحـــا
ونصـــبُ الاســـم الثـــان مِـــنْ لا رجـــلا ظريـــفَ والرفـــع وفـــتح قَـــبِلا
وهكـــذا الثـــاني متـــى مـــن نحـــو لا حـــــول ولاقـــــوة تَفْـــــتَحْ أوّلا
وامنـــع لنصـــب الثـــان إن رَفَعْتـــا والفـــتح جنـــب إن فَصَـــلْتَ النعتـــا
كـــذا إذا مـــا غيـــر مفـــردٍ وقـــعْ هـــو أو المنعـــوت فـــالفتح امتنـــعْ

مالزم البناء على الكسر

وخمســـــةٌ بناؤُهـــــا محتـــــومُ بالكســـــر وهـــــي العَلَـــمُ المختـــومُ
بويـــــه مثـــــلَ ســـــيبويه وانّـــــمِ جـــوازَ مَنْـــعِ صـــرفِه للجَرْمِـــي
فعـــــالِ الامـــــرِ كنَـــــزَال وأســـــدْ بنـــــاؤُه بـــــالفتح عنـــــدهم أســـــدْ
وفـــي النـــدا فـــي الســـبِّ للإنـــاث كيـــا فَســـاقِ وكيـــا خَبـــاثِ
وقســـمُها فـــي كـــلِّ فعـــلٍ تمَّـــا مـــن الثلاثـــي متـــى ألمَـــا
فعـــال فـــي مؤنـــث الأعـــلام كمـــا لـــدى الحجـــاز فـــي حَـــذامِ
وأمـــسُ إن تُـــرِدْ بـــه معيَّنـــا لـــدى الحجـــازيين بالكســـر انْبنـــى
والجـــلُّ مـــن بنـــي تمـــيمٍ وافقـــا فـــي كســـفارِ ووبـــارِ مطلقـــا
وأمـس فـي الجـر وفـي النصـب مَعِـا والصـرفُ فـي البـاقي لـديهم مُنعـا

ما لزم الضم

وابـــن بضـــم مـــبهمَ الظـــروف إذا أضـــفته إلـــى محـــذوف
كقبـــلُ بعـــدُ والجهـــات أولُ وألحـــق إن تُـــرد معينـــاً عـــلُ
وغيـــرُ بعـــدَ لـــيس لـــيسَ غيـــر ولـــيسَ فـــي لا غيـــر أيضـــاً ضَـــيْرُ
أيٌّ كـــذا موصـــولة متـــى تُضَـــفْ وصـــدر وصـــلها ضـــميرٌ انحـــذفْ
ك{أيهـــم أشـــد} فـــي الكتـــاب وبعضـــهم أطلـــق فـــي الإعـــراب
وابـــنِ المنـــادى المفـــرد المعرفـــا بالضـــم أو مـــا جـــاء عنـــه خَلَفـــا

المبنى الذي لم يدخل تحت قاعدة

لـــم يَطَّـــرِدْ فـــي الحـــرف شـــكلٌ عينـــا كهـــل وثـــم جيـــر منـــذ فـــي البنـــا

كغيـــر مـــا مكـــن مـــن أســـام وهـــي ســـبعة مـــن الأقســـام
أســـماء الافعـــال كصَـــهْ آمينـــا إيـــه وهيـــت ثُلثـــت يقينـــا
والمضـــمرات والإشـــارات كـــثَم وهـــؤلاء بانكســـار أو بضـــمْ
موصـــول الاســـما كالـــذين عُـــدّهْ مـــع الـــذي الألاء فـــيمن مـــدّهْ
وذات وهـــي كـــالتي فـــي المعنـــى فهـــي علـــى الأفصـــح ممـــا يُبْنـــى
واســـــتثنيَ اللـــــذان واللتـــــان فكـــــا لمثنـــــى مثـــــل ذان تـــــان
أســـماء الاســـتفهام والشـــرط كمـــا ومَـــن وأيـــن غيـــر أي فيهمـــا
بعـــض الظـــروف مثـــل إذ والآنـــا أمـــس وبالتثليـــث حيـــث بانـــا

باب النكرة والمعرفة

الاســـم أتـــى نكـــرة وهـــو مـــا يقبـــل رب فـــيعمُّ مَـــنْ ومـــا
وغيـــره معرفـــة وتحصـــرُ أبوابهـــا فـــي ســـتة فالمضـــمر
وهـــو مـــا دل علـــى مخاطـــب أو مـــتكلم بـــه أو غائـــب
معلـــوم تفســـير كـــ{أنزلنـــه} ونحـــوُ {والقمـــر قـــدرناه}
مقـــدم لفظـــاً ورتبـــةَ وقـــدْ قـــدم فـــي {إذا ابتلـــى} لفظـــا فقـــدْ
عكـــس {فـــاوجس} ومطلقـــا وَرَدْ مـــؤخراً كـــ{قـــل هـــو الله أحـــدْ}
ومثلُـــه {فإنهـــا لا تعمـــى} مجـــرور رب وضـــمير نعمـــا
ومخبـــر عنـــه بمـــا يفســـرهْ والمضـــمر المبـــدل منـــه مظهـــرهْ
وفـــي التنـــازع الاخـــلاء جفـــوْا وفـــي الضـــرورة جـــزى كســـا وَلَـــوْ

الباب الثاني:العلم

وعلـــم شخصـــي إن يعـــين بـــه المســـمى مطلقـــا كالحســـن
جنســـي إن دل علـــى الماهيّـــهْ أو حاضـــرٍ دلالـــة ذاتيـــهْ
أســـامة أشـــجع مـــن مـــن ثعالـــهْ وذا أســـامة فخـــذ مثالَـــهْ
وكنيـــة ولقـــب مـــن العلَـــمْ وأخّـــرن ذا حيـــث مـــعْ الإســـم ألـــمْ
وتابعـــا يكـــون فـــي كـــل الصـــور أو بالإضـــافة إن أفـــردا يُجـــر

الباب الثالث الإشارة

واســـم الإشـــارة ويصـــدق عليـــه ... مـــا لمســـمى وإشـــارة إليـــه
كـــــذا وذان لمـــــذكر لمـــــا ... أنـــــث ذي تـــــان أولاء لهمـــــا
تلحقهـــن الكـــاف فـــي البعيـــد ... حـــرف خطـــاب ومـــع التجريـــد
مـــن لام أطلـــق وبـــه يســـتثنى ... مـــا فيـــه هـــا التنبيـــه والمثنـــى
والجمـــع فـــي لغـــة مـــن يمـــد ... وهـــي الفصـــاحة لمـــن يـــود

الباب الرابع:الموصول

مـــا احتـــاج للوصـــل بجملـــة الخبـــرْ ... أو صـــفة صـــريحة أو حـــرف جـــرْ
أو ظـــرف إن تمـــا كـــذا حصـــول ... عائـــد أوخلفـــه الموصـــول
وهـــو الـــذي التـــي وثـــن واجمعـــا ... الألـــى الـــذين الـــلائ واللاتـــي معـــا
ومـــا بمعنـــاهن مَـــن للعـــالم ... لغيـــره مـــا ذو لطيـــئ نمـــي
وذا إذا لـــم تلـــغ بعـــد مـــن ومـــا ... إذا أتيـــت بهمـــا مســـتفهما
كـــذاك أي ومـــن الموصـــول ... ال فـــي اســـم فاعـــل أو المفعـــول
وخـــامسُ المعـــارف المحلّـــى ... بـــ(ال) لِعَهْـــدٍ ولجـــنسٍ حَـــلّا
{..مصـباحٌ المصـباح فـي زجاجـة} ... و{إذْ همـا فـي الغـار} للعهديـة
وجـــاءَ للجـــنس بهـــا بيـــانُ ... فـــي قولـــه{ وخُلِـــقَ الإنســـانُ}
و{ذلـــك الكتـــابُ} فـــي الجلِـــيّ ... كـــذا {مـــن المـــا كـــلَّ شـــيئٍ حَـــيّ}
وَوَجَبَـــتْ فـــي فاعـــلٍ أن يَبْـــدُ ... لِـــنِعْمَ أو بـــيسَ ك{نِعْـــمَ العبـــدُ}
نِعْـــمَ ابْـــنُ أختِ القـــوم الاكرمينـــا ... {وبـــيسَ مثـــوى المتكبـــرينَ}
أمـــا الضـــميرُ فيكـــون مفـــردا ... مســـتتراً وبمييـــز بـــدا
و{فنِعِمَّـــا هـــي} منـــه ولـــدى ... نَعْـــتِ إشـــارةٍ وأيٍّ فـــي النـــدا
وحـــذفُها مـــن المنـــادى فـــي السَّـــعَهْ ... حَـــتْمٌ سِـــوى اســـم الله واســـتَثْنِ مَعَـــهْ
جملـــة إنْ ســـمَّوْا بهـــا ويَجِـــبُ ... مـــن المضـــاف غيـــر وَصْـــفٍ يُعْـــرَبُ
بـــالحرف أو وصـــفٍ أضـــفتَه إلـــى ... مـــا فيـــه (ال) فـــذكرُها لـــن يُحظـــلا

الباب السادس

ومـــا إلـــى معرفـــة أَضـــيفا ... كقلمـــي، يكتسِـــبُ التعريفـــا

باب المرفوعات

وعشـــــرةٌ مرفوعـــــة فالفاعـــــلُ ... مـــــا قـــــدم الفعـــــل أو المماثـــــل
عليـــــه مســـــنداً إليـــــه أن صـــــدرْ ... منـــــه أو ان قـــام بـــه كجـــا عمـــرْ
ومـــــات بكـــــر ودرت أعوانـــــه ... وقولـــــه {مختلـــــف ألوانـــــه}
ونائـــب الفاعـــل مـــا أقـــيم فـــي ... مقامـــــه إن لكجهـــــل يحـــــذف
وغيـــــر الفعـــــل إلـــــى ســـــبيل ... فَعِـــــل أو يفعـــــل أو مفعـــــول
وهـــــو مفعـــــول بـــــه إن وجـــــدا ... {قضـــــي الامـــــر} وإذا مـــــا فقـــــدا
فمصـــــدر ك{نفخـــــة} فـــــي الآيـــــة ... و{مـــــن أخيـــــه شـــــيء} الكنايـــــه
والظـــرف والمجـــرور كـــ{المغضـــوب ... علـــــيهم} ظفـــــرت بـــــالمطلوب

ما يشترك فيه الفاعل والنائب

لا يحـــــــذفان بـــــــل يقـــــــدران ... وحـــــــذف عاملهمـــــــا قســـــــمان
فجـــــائز الحـــــذف كزيـــــد مـــــثلا ... لســـــائل مـــــن ســـــاد أو مـــــن سُـــــئِلا
وواجـــــب {إذا الســـــماء انشـــــقت ... وأذنـــــت لربهـــــا وحقـــــت}
وقولـــــــه {وإذا الأرض مـــــــدت} ... ولـــــم يكونـــــا جملـــــة فـــــي المثبـــــت
فنحـــــو {قولـــــه تبـــــين لكـــــم ... كيـــــف} بإضـــــمار التبـــــين فهـــــم
ونحـــو {قيـــل إن وعـــد الله حـــق} ... مـــن بـــاب الاســـناد إلـــى اللفـــظ اتفـــقْ
يؤنـــــث الفعـــــل لتأنيثهمـــــا ... تحتمـــــا كالشـــــمس زانـــــت الســـــما
ونحـــو قامـــت هنـــد فـــي النســـوان ... أو قامـــــت الهنـــــدات والهنـــــدان
وقـــــد يؤنـــــث جـــــوازا راجحـــــا ... فعلهمـــــا كأشـــــرقت شـــــمس الضـــــحى
و{قالـــت الأعـــراب} عافـــت البقـــر ... {وجمـــع الشـــمس} بحـــذف والقمـــر
{وقـــال نســـوة} و{كـــان} عقبـــهْ ... {صـــلاتهم} و{كيـــف كـــان عاقبـــه}
وغـــــرّه مـــــنكن ممـــــا فصـــــلا ... بغيـــــر الا وبهـــــا قـــــد فُصـــــلا
مـــــا برئـــــت مـــــن ريبـــــة أو ذم ... مرجـــــوح أو ضـــــرورة للـــــنظم
ونعمـــــت المـــــرأة هنـــــد، جـــــاءوا ... بـــــه كمثـــــل قامـــــت النســـــاء
وجـــــرد العامـــــل مـــــن علامـــــة ... جمـــــع ومـــــن علامـــــة التثنيـــــة

وشـــــذ نحـــــو يتعاقبونـــــا ملائـــــك بالليـــــل يكتبونـــــا

الثالث المبتدأ

ومـــا عـــن العامـــل قـــد تجـــرّدا لفظـــاً وقـــد أخبـــر عنـــه المبتـــدا

أو وصـــف إن لمكتفـــى بـــه رفـــع وبعـــد الاســـتفهام أو نفـــي وقـــع

فـــأول كـــ{الله غالـــب} و{هـــل مـــن خـــالق} {وأن تصـــوموا }والمثـــلْ

ونحـــو مـــا مضـــروب العمـــران {راغـــب أنـــت} مثـــال الثـــاني

لا يبتـــدا بـــالنكرات حيـــث لـــم تفـــد كمـــا يخـــص منهـــا أو يَعُـــمْ

نحـــو {لعبـــد مـــؤمن} {وطائفـــةْ} قـــد قـــدروا مـــن غيـــركم لهـــا صـــفةْ

الرابع الخبر

ومـــا لمبتـــدا ســـوى وصـــف غبـــر قـــد حصـــلت فائـــدة بـــه الخبـــرْ

ولا يكـــــون زمنـــــا والمبتـــــدا ذاتـــا وقـــالوا اليـــوم خمـــر وغـــدا

الخامس اسم كان وأخواتها

خامســـها اســـم كـــان، أضـــحى، أمســـى أصـــبح، ظـــل، بـــات، صـــار، ليســـا

ماضـــي يـــزال، بـــرح، انفـــكّ فتـــي لنفـــــي أو لشـــــبهة ردفـــــت

ودام فـــي صـــلة مـــا الوقتيـــةْ {مادمـــت حيـــا} فهـــي مصـــدريةْ

وحـــذف كـــان بعـــد أمـــا يجـــبُ فـــي نحـــو أمـــا أنـــت ذا فتحجـــبُ

وحـــذفها مـــع اســـمها مـــن بعـــد إن ولـــو لشـــرط جـــاز مثـــل النـــون مـــن

آتيـــه أن يجـــزم ولـــم ينفصـــل بســـاكن أو مضـــمر متصـــل

السادس إسم أفعال المقاربة

ثـــم اســـم أفعـــال إلـــى المقاربـــه تنســـب تبـــدو بينهـــا مناســـبه

كـــاد وأوشـــك كـــذلك كـــرب تفيـــد أنّ خبـــرا قـــد اقتـــرب

وبترجيـــــه فقـــــط تعلقـــــا ثلاثـــة عســـى، حـــرى واخلولفـــا

وللشـــروع هـــب، أنشـــأ ،علـــقْ أخـــذ مـــع جعـــل هلهـــل طفـــقْ

خبرهـــــا مضـــــارعا يجـــــيء نحـــــو {يكـــــاد زيتهـــــا يضـــــيء}

ســـابعها اســـم مـــا علـــى لـــيس حمـــلْ وهـــــو لمـــــا ولا ولات إن شـــــملْ

ولات غيـــر الحـــين مالهـــا عمـــلْ فيـــه وفـــي الســـاعة والأوان قـــلْ

ولـــيس يجمـــع اســـمها والخبـــرُ معـــاً وحـــذف الاســـم فيهـــا أكثـــر
كقولـــــه -جـــل- {ولات حـــين} ومـــــا ولا لـــــدى الحجازيينـــــا
نـــــافيتين وكـــــذا إن نافيـــــهْ تعمـــل فـــي لغـــة أهـــل العاليـــهْ
بشـــرط نفـــي وتـــأخر الخبـــر ولا يلـــي معمولـــه مـــا قـــد غبـــرْ
إن لـــم يكـــن مجـــروراً أو ظرفـــاً ولا تعمـــــل إلا فـــــي المنكـــــرات (لا)
ولـــم يقـــارن اســـم مـــا إن زائـــدهْ أو تقـــــرن إلا بمـــــتم الفائـــــدهْ
نحـــو {فمـــا مـــنكم} و{هـــذا بشـــرا} {مـــا هـــن أمهـــاتهم} لا أكثـــرا
ثامنهـــــا خبـــــر إن مـــــع أنْ لكـــــنّ، ليـــت ولعـــل وكـــأنْ
ولا يقـــدّم ويـــأتي فـــي الوســـطْ إذا أتـــى مجـــرورا أو ظرفـــا فقـــطْ
وهمـــز إن اكْسِـــرْ فـــي الابتـــداء لـــهْ وأول الصـــفة أيضـــا والصـــلهْ
وفـــي ابتـــداء الجملـــة الحاليـــهْ وحيـــث بـــالقول أتـــت محكيـــهْ
وفـــي جوابهـــا عـــن اليمـــين ومخبـــر بهـــا عـــن اســـم عـــين
ومـــا لهـــا أضـــيف مـــا خـــص الجمـــلْ وقبـــل لام علقـــت عـــن العمـــلْ
وجهـــان مـــن بعـــد إذا فجـــاءةِ وبعـــد فـــاء للجـــزاء جـــاءت
ونحـــو خيـــر القـــول إنـــي أحمَـــدُ والفـــتح فـــي البـــاب لـــديهم يعهـــد

التاسع

خبـــر لا التـــي لنفـــي الجـــنس لـــه بمـــا مـــن قبلـــه تـــأس
حـــتم لـــه مثـــل اســـمها التنكيـــر كـــذا ولـــو ظرفـــا لـــه التـــأخير
وحذفـــــــه إذا دري كثيـــــــر ولتمـــــــيم حتمـــــــه جـــــــدير
عاشـــرها المضـــارع المجـــرّد مـــن ناصـــب وجـــازم كـــ{نعبـــد}

باب المنصوبات

وجملـــة المنصـــوب خمســـة عشـــرْ نوعـــا فمفعـــول بـــه منهـــا اشـــتهرْ
وهـــو مـــا وقـــع فعـــل الفاعـــل عليـــه نحـــو زرت خيـــر فاضـــل
ومنـــه مـــا عاملـــه قـــد يضـــمر كمثـــل {قـــالوا خيـــرا} أو لا يظهـــر
كـــبعض الابـــواب فالاشـــتغال {وكـــل إنســـان} لـــه مثـــال

كـــذا المنـــادى وعليـــه النصـــبُ يظهـــر فـــي ثلاثـــة فحســـبُ
مضـــافا أو مشـــبِهَهُ أو نكـــرهْ مجهولـــة كيـــا إمـــامَ البـــررهْ
وقـــولِ أعمـــى ملجـــإ لقائـــد يقـــوده يـــا رجـــلا خـــذ بيـــدي

الاختصاص

واضـــمم لـــه مـــا بـــأخص ينتصـــبْ بعـــد ضـــمير مـــتكلم تصـــبْ
بـــأل كـــنحن العـــرْب للأضـــياف أقـــرى وقـــد يكـــون بالمضـــاف
نحـــن معاشـــر للانبيـــاء وجـــا بـــأي وهـــو كالنـــداء
نحـــو أنـــا أفعـــل أيهـــا الرجـــلْ تعريفـــه بالعلميـــة يقـــلْ
ذو النصـــب فـــي الإغـــراء والتحـــذير بـــالزم وبـــاتق لـــدى التكريـــر
ومثلـــه الـــذي عليـــه قـــد عطـــف كـــ{ناقـــة الله وســـقياها} حـــذف
أو إن بإيـــاك تجـــي محـــذرا كقولـــه إيـــاك إيـــاك المـــرا
والحـــذف فـــي المثـــل شـــاع عنـــدهم وشـــبهه نحـــو {انتهـــو خيـــرا لكـــم}
والثـــان مفعـــول يســـمى المطلقـــا للمصـــدر الفضـــلة عرفـــا أطلقـــا
مقويـــاً عاملـــه مؤكـــدهْ أو المبـــين نوعـــه أو عـــددهْ
كقولـــه {يســـلموا تســـليما} ومثلـــه {وســـلموا تســـليما}
وقولـــه {أخـــذ عزيـــز مقتـــدر} و{دكـــة واحـــدة} فلتـــدكرْ
ومـــا بمعنـــى المصـــدر المصـــدَّر بـــه ك{كـــل الميـــل} مثـــل المصـــدر
{ولا تضـــروه} فـــ{شـــيئا} أكـــدهْ و{فاجلـــدوهمُ ثمـــانين} أعـــدده

الثالث المفعول لأجله

ومصـــدرٌ شـــارك مـــا قـــد عللـــهْ وقتـــا وفـــاعلا هـــو المفعـــول لـــهْ
كـــ{حـــذر المـــوت} وجـــاز أن يُجَـــرْ بحـــرف تعليـــل وحتمُـــه ظهـــرْ
بـــاللام أو مـــا نـــاب مـــن بـــديل فـــي فاقـــد شـــرطاً ســـوى التعليـــل

الرابع المفعول فيه وهو الظرف

وينصـــب المفعـــول فيـــه وهـــو مـــا ذُكِـــرَ فضـــلةً لأمـــر عُلِمـــا
وقوعـــه فيـــه مـــن الزمـــان مطلقـــاً أو مـــن مـــبهم المكـــان

أو مـــا علـــى المقـــدار منـــه دلاّ أو وافـــق العامـــل فيـــه أصـــلا
كســـرتُ فرســـخاً {وكنـــا نقعـــد منهـــا مقاعـــد} لـــذاك يشـــهد
وغيـــر ذا مـــن المكـــانيّ يجـــر بفـــي كقـــام فـــي المصـــلى بســـحرْ
ونحـــو قـــولهم دخلـــت الـــدارا كـــان التوســـع لـــه مـــدارا

الخامس المفعول معه

اســـم تـــلا واواً لفعـــل متبعـــهْ أو شـــبهه ينصـــب مفعـــولا معـــهْ
إن دلـــت الـــواو علـــى المصـــاحبهْ و{شـــركاءكم} بـــذاك معربـــهْ
كســـرت والنيـــل وأنـــتَ ســـائرُ والنيـــل تســـتقبلك البشـــائرُ

السادس

وانصـــب مشـــبها بمفعـــول بـــه مثـــل جميـــل وجهـــه بنصـــبه

السابع الحال

الحـــال وصـــف فضـــلة مبـــين هيئـــة مـــا هـــو لـــه معـــين
وقـــد يجـــي مؤكـــدا لصـــاحبه وتـــارة يؤكـــد العامـــل بـــه
{خـــرج منهـــا خائفـــا} {آمـــن مـــنْ فـــي الأرض كلهـــم جميعـــا} فـــاعلمن
كـــذا {رســـولا} قـــد أتـــى مـــن قبلهـــا {للنـــاس} ثـــم {ضـــاحكا مـــن قولهـــا}
وأكـــدت مضـــمون جملـــة خلـــتْ كمثـــل معروفـــا بهـــا ومـــا تلـــتْ[1]
وهـــو مـــن الفاعـــل والمفعـــول يـــأتي كمـــا ســـبق فـــي التمثيـــل
ويـــرد الحـــال مـــن المضـــاف لـــه أيضـــا إذا كـــان المضـــاف عاملـــه
أو المضـــاف بعـــض مـــا أضـــيف لـــهْ أو مثـــل بعضـــه وهـــاك الامثلـــهْ
{مـــرجعكم جميعـــا} {إخوانـــا علـــى} {أخيـــه ميتـــا} {حنيفـــا} بـــالولا
وغالبـــا بـــذي تحلـــى الحـــال تنكيـــر اشـــتقاق انتقـــال
صـــاحبها معرفـــة أو عمـــا أو خـــص أو أَخِّـــر عنهـــا حتمـــا

الثامن التمييز

وينصـــب التمييـــز حيـــث يـــذكر وهـــو الاســـم الفضـــلة المنكـــر
لرفـــع إبهـــام اســـم أو تبيـــين إجمـــال نســـبة فـــذو نـــوعين

[1] وأكدت مضمون جملة كما في (وهو الحق مصدقا لما

الأول بعد الأحد عْشر فما فوق إلى المائة كم مستفهما
وبعد مقدار كرطل تمرا وشبرا أرضا وقفيز برا
وشبههامن نحو نحي سمنا و{ذرة خيرا} يضاهي الوزنا
ومثلها زيدا عليها وكما موضع راحة سحابا في السما
وبعد فرعه قد استفيدا كقولهم ذا خاتم حديدا
والثان جا عن فاعل محولا ك{شيبا} المذكور بعد اشتعلا
كذا عن المفعول في {فجّرنا الارض عيونا} يقتضيه المعنى
أو غير ذا كقوله تعالى أيضا {أنا أكثر منك مالا}

الاستثناء

ينصب مستثنى بليس أو بلا يكون أوبما عدا أو ما خلا
وانصب بإلا إن تلت كلاما قد جمع الايجاب والتماما
وغير موجب إذا تقدما مستثنى النصب له تحتما
أما إذا ما حذف المستثنى منه فلا تقم إلا وزنا
نحو {فهل يهلك إلا القوم} وبالمفرغ دعاه القوم
وإن ذكرته والاستثنا اتصلْ أتبعه ما استثنى منه كالبدلْ
كقوله {ما فعلوه إلا قليل} أوبالنصب راع الأصلا
والنصب حتم إن يكن منقطعا ولتميم جائز أن يتبعا
واجرر بغير وسوى وأعربا بما لمستثنى بإلا نسبا
وبعدا خلا وحاشا انصبْ وجرْ واعتبرت أفعالا أو حروف جر

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان وكاد

وهكذا للانتصاب انقادا خبر ما كان أوككادا
وألزمنّ كونه مضارعا مؤخراً ضمير الاسم رافعا
وبعد افعال الشروع قد عرا عن أن ويقرن بها بعد حرى
ومثلها اخْلَوْلَقَ لكن في خبرْ عسى وأوشك التجرّد ندرْ
والعكس في خبر كاد وكربْ فعدم اقترانه بأن غلبْ

وجـــاء رفـــع الســـببي بخبـــرْ عســـى ولا قيـــاس بالـــذي نـــدرْ
فقولـــه يبلـــغ جهـــده اجتمـــعْ فيـــه شـــذوذَان لـــدى مـــن قـــد رفـــعْ

الثاني عشر والثالث عشر

وخبـــر لمـــا علـــى لـــيس حمـــل كـــذا اســـم إن والـــذي بهـــا يصـــل
ومـــع مـــا إذا تـــزاد تهمـــلُ حتمـــا وفـــي ليـــت يجـــوز العمـــلُ
وإن تخفـــف إن فالإلغـــا غلـــبْ كـــأن ينـــدر ولكـــن وجـــبْ
وإنّ غالبـــا لـــدى الإهمـــال خبرهـــا بـــاللام ذو اتصـــال
وإن تلاهـــا الفعـــل كـــان التـــالي فـــي غالـــب مـــن ناســـخ الأفعـــال
وأنّ بـــالفتح اســـمها يســـتتر حتمـــا وبالجملـــة عنهـــا يخبـــر
وراع كـــون مـــا مـــن الفعـــل تـــلا دعـــاءً أو جامـــدا أو منفصـــلا
عنهـــا بنفـــي او بقـــد أو شـــرط أو بحـــرف تنفـــيس كســـوف أو بلـــوْ
ولكـــأن يغلـــب مـــا لأن يجـــب وافصـــله مـــن فعـــل بلـــم أو قـــد تصـــب

الرابع عشر

ثـــم اســـم لا يظهـــر فيـــه النصـــب مضـــافاً أو مشـــبهه فحســـب

الخامس عشر

مضـــارع مـــن بعـــد ناصـــب كلـــنْ كـــي مصـــدرية وأطلـــق وإذنْ
إن صـــدرت مســـتقبلا متصـــلا أوذا انفصـــال بيمـــين أو بـــلا
كـــذا الـــذي أن مصـــدرية يلـــي كـــ{والـــذي أطمـــع أن يغفـــر لـــي}
إن لـــم تكـــن علمـــا تلـــت ك{علـــم أن ســـيكون} وإذا تقـــدما
ظـــن فوجهـــان لأهـــل الفطنـــهْ {وحســـبوا أن لا تكـــون فتنـــه}
وانصـــب بـــأن مـــع وجـــوب الســـتر بعـــد ثـــلاث مـــن حـــروف الجـــر
حتـــى إذا الفعـــل الـــذي لهـــا تـــلا جـــا باعتبـــار مـــا تلـــت مســـتقبلا
كمثـــل {يرجـــع إلينـــا موســـى} أســـلمتُ حتـــى أدخـــل الفردوســـا
وكـــي لهـــا {كـــي لا يكـــون دولـــه} ولام تعليـــل إذا تبـــدو لـــهْ

مـــع المضـــارع الـــذي تجـــرّدا مـــن لا {ليغفـــر لـــك الله} بـــدا
أو الجحوديـــة فـــي {يطلعكـــم} {لـــم يكـــن الله ليغفـــر لهـــم}
ونصـــبت بعـــد حـــروف عطـــف ثلاثـــة مـــع وجـــوب الحـــذف
وهـــي أو إن صـــح أن يحـــلا محلهـــا ذاك إلـــى أو إلا
واو المعيـــة وفـــاء الســـبب مـــن بعـــد نفـــي خـــالص أو طلـــب
غيـــر اســـم فعـــل نحـــو قـــول الله {لا يقضـــى علـــيهم فيموتـــوا} مـــثلا
وبعـــد فـــاءٍ واوٍ أو ثـــم أَلِـــفْ إذا علـــى اســـم خـــالص بهـــا عطـــفْ

باب المجرورات وهي ثلاثة

الجـــر بـــالحروف وهـــي مـــن إلـــى والبـــاء واللام وعـــن وفـــي علـــى
والكـــاف والـــواو كـــذاك حتـــى لمطلـــق الظـــاهر هـــذي والتـــا
لله أو ربـــــي ورب الكعبـــــةْ ورب نـــــزرا لضـــــمير غيبـــــةْ
فـــــردٍ مـــــذكر تليـــــه نكـــــرةْ تطـــــابق المعنـــــى لـــــه مفســـــرةْ
واجـــرر بهـــا نكـــرة موصـــوفةْ بكثـــــرة وعملـــــت محذوفـــــةْ
وذاك بعـــد الـــواو يكثـــر وقـــلْ مـن بعـد حـرف الفـاء أو مـن بعـد بـلْ
ومـــذ و منـــذ للزمـــان لا مـــا منـــه اقتضـــى اســـتقبالا أو إبهامـــا
وكـــي لمـــا اســـتفهام أو أن مضـــمرةْ أو قبلهـــا الـــلام هنـــا مقـــدرةْ
وحـــذف خـــافض لأن وأنـــا جـــاز وفـــي الـــذكر كثيـــرا عنـــا

الثاني المجرور بالإضافة

وهكـــذا المجـــرور بالإضـــافةْ وجـــرد الا مـــا مضـــى مضـــافةْ
حتمـــا مـــن التعريـــف والتنـــوين ونـــون مجمـــوع ونـــون اثنـــين
وإن يـــك المضـــاف فـــي المضـــاف إليـــه قـــد عمـــل كالأوصـــاف
كبـــالغ الكعبـــة معطـــي الجزيـــه وحســـن الوجـــه فـــذي لفظيـــةْ
وغيـــر محضـــة ومـــا أضـــيفا لـــم يكتســـب تخصيصـــا أو تعريفـــا
إلا فمعنويـــة قـــد خلصـــت وللمضـــاف عرفـــت أو خصصـــت
إلا إذا كـــان المضـــاف مبهمـــا جـــدا كغيـــر مثـــل أو شـــبههما

أو اقتضى موضعه التنكيرا كجاء زيد وحده بشيرا
وكاسم لا التي بها الجنس نفي أوكان تمييزا و قدرت بفي
في نحو {مكر الليل والنهار} ونحو عثمان شهيد الدار
ونحو خاتم حديد قدرا بمن ونصب الثان لن ينحظرا
وجائز إتباعه لـلأول وغير ذا باللام إن يؤول

الثالث المجرور بالمجاوره

جر المجاورة عند العربِ شذكهذا جُحْر ضبٍّ خَرِبِ

باب المجزومات

ويجزم الفعل المضارع إذا دخل جازم عليه ولذا
ضربان مايجزم فعلا وهو لم لما ولام الامر لا نهيا ألم
وما لفعلين يؤدي الجزما فأدوات الشرط إن وإذما
حرفان للجزا معلقان محضا متى أيّان للزمان
وللمكان أين أنى حيثما ومن تجيء للذي قد علما
وما لغير عاقل ومهما أي بحسب ما إليه تنمى
وسم أولهما بالشرط وراع كل ماله من شرط
فلا يكون ماضي المعنى ولا إنشاء أو جامدا أو منفصلا
بحرف تنفيس ولا بقد ولا مقترنا بالنفي غير لم ولا
والثاني بالجواب والجزاء وقد يجي من هذه الأشياء
فيجب اقترانه بالفاء وقد يجي بجمل الأسماء
فبإذا فجاءة أو فاء مثل {إذا هم يقنطون} جاء
وحذف شرط لدليل دلا عليه جاز إن تلا و إلا
كذا جواب شرطه ماض كما في {فإن استطعت} حيث علما
والشرط مع أداته إن يتْلُ لطلب كـ{قل تعالوا اتل}
وشرط جزم الفعل في الجواب من بعد نهي محض الاستحباب
وعن جواب الشرط حتما أغنى دليله في اللفظ أو في المعنى

واستغن في حال اجتماع القسَم والشرط بالجواب للمقدم
إلا إذا سبقه ذو خبر فجاز رعي شرطه المؤخر
والفعل بعد شرط او جزاء أن يقترِنْ بالواو أو بالفاء
فنصبه واه وجزم عززا وجاز أن يرفع ما يلي الجزا

*** ***

باب بيان عمل الأفعال فكلها يرفع في الإعمال
ترفع إما فاعلا أو نائبهْ أو الذي كان له به شبهْ
وكل الأسماء تفي لنصبه إلا المشبه بمفعول به
فانصبه بالوصف وإلا الخبرا فنصبه بناقص تقررا
كذاك تمييز فإنه انتصبْ بمبهم المعنى ومبهم النِّسبْ
ومطلق بما تصرف وتم ومالـه من التصاريف انحتم
وهي بالنسبة للمفعول به سبعة أقسام لدى كل نبه
منها الذي لا يتعدى أصلا كما على حدوث ذات دلا
كحدث الأمر أو ابدى عرضا كفرح الصائم أو كمرضا
أوصفة حسية مثل طهرْ نظف أو خلق طال وقصرْ
أو وازن انفعل مثل انصرفا أو ما على فعل مثل ظرفا
فعَل أو فعِل إن وصف وزنْ على فعيل نحو ذل أو سمنْ
وما لواحد تعدية يجب بحرف جر مثل مر وغضبْ
وما بنفسه دواما وقعا كشم ذاق ورأى وسمعا
أو تارة نحو شحا وفغرا أو مع حرف الجر نحو شكرا
وما تعديه لمفعولينِ منها تعديه على قسمينِ
ما يتعدى لهما طورا وقد لا يتعدى مثل زاده وضدْ
أو دائما والثان مفعول شكر واستغفر اختار وصدق أمر
سمى دعا رديفه ووزنا ومثله زوج كال وكنى

أوكـــان الاول فـــي الأصـــل فـــاعلا معنـــى لأعطـــى وكســـا ممـــاثلا
أو مبتـــــدا وخبـــــرا أصـــــلهما كمـــا لأفعـــال القلـــوب ينتمـــى
وهـــي ظـــن لا بمعنـــى اتهمـــا علـــم للعرفـــان لـــيس مفهمـــا
رأى التـــي ليســـت مـــن الـــرأي وجـــد لا مفهمـــا حـــزن أو مثـــل حقـــد
كـــذا حجـــا غيـــر مـــرادف قصـــدْ وفـــي لغيـــة درى أيضـــا تعـــدْ
حســـب مـــعْ جعـــل خـــال زعمـــا وهـــب تعلـــم وللامـــر لزمـــا
أفعـــال تصـــيير كـــرد اتخـــذا جعـــل أوتـــرك ثـــم تخـــذا
وجـــاز فـــي القلبيـــة الإلغـــاء إن تتصـــرف مـــا بهـــا ابتـــداء
وهكـــذا تعليقهـــا ممـــا انحـــتم مـــن قبـــل لام الابتـــدا أو القســـم
وقبـــل الاســـتفهام أو نفـــي بمـــا أو لا أو ان مجيبتـــين القســـما
وقبـــل إن ولعـــل لـــو وكـــم إذ تســـتحق هـــذه صـــدر الكلـــم
ومـــا إلـــى ثلاثـــة تعـــدّى وهـــو أرى أعلـــم أو مـــا أدى
معناهمـــا ضـــمنا مـــن انبـــا أخبـــرا حـــدَّث نبـــأ كـــذاك خبّـــرا
وحـــذف مفعـــولين أو مفعـــول بـــلا قرينـــة مـــن المحظـــول
بنـــو ســـليم القـــول كـــالظن نصـــبْ وبتقـــول خصّـــه بـــاقي العـــربْ
مـــن بعـــد الاســـتفهام كالمفصـــول بظـــرف أو مجـــرور أو معمـــول

باب

وعملـــت كعمـــل الأفعـــال عشـــرة أســـماء علـــى التـــوالي
فالمصـدر اسـم الحـدث الجـاري علـى فعـل كـإكرام وضـرب مـثلا
وشـــرطه أن لا يصـــغّر ولا يحـــدّ بالتـــاء إذا مـــاعملا
كضـــربتين ضـــربات صـــح أنْ يخلفـــه فعـــل بـــأن أو مـــا اقتـــرنْ
ولـــم يكـــن أتبـــع مـــن قبـــل العمـــل وأن يُنـــوّنْ فهـــو الاقـــيس الأجـــل
ومـــا لفاعـــل أضـــيف أكثـــر وضـــعفوا مـــا بعـــد (ال) قـــد يـــوثر
ومـــا إلـــى المفعـــول قـــد أضـــيفا إذا بـــدا فاعلـــه تضـــعيفا

ويعمل اسم فاعل كضارب ومكرِم وحده للطالب
ما اشتق من فعل لمن قد قاما به على معنى الحدوث لاما
وصف أو صغرته فلا عمل له وأعمل مطلقا صلة ألْ
وما سواها حالا او مستقبلا إذا للاستفهام أو نفي تلا
أو بعد موصوف به أو مخبر عنه ولو كان من المقدر
وعملت أمثلة المبالغهْ وهي ما حوله أهل اللغهْ
من وزن فاعل إلى فعال أولفَعول أو إلى مفعال
وهو كثير أوإلى فعيل أوفعل وهومن القليل
ثم اسم مفعول من العوامل وشرط ذا وذاك كاسم الفاعل
ما اشتق للذي عليه قد وقعْ كمكرم محمود سعي ذو ورعْ
والصفة المشبهة اسم الفاعل تعمل وهي كل وصف قابل
تحويل الاسناد إلى ضمير موصوفه كظاهر الضمير
تختص بالحال ولايقدم معمولها والسببي تلزم
ورَفَعَتْه فاعلا أوبدلا وأن نصبته ففيه فصلا
فإن ينكر نصبه تمييزا ونصبه مشبها أجيزا
وإن يكن تعريفه تبينا إعرابه مشبها تعينا
أوبالإضافة تجره خلا إن قارنت (ال) وهو منها قد خلا
ويعمل اسم الفعل بله زيدا أي دعه أورويده وتيدا
معناهما أمهله أودونكهُ معناه خذه وكذا عليكهُ
كالزمه معنى وبه أي الصقا هيهات شتان نآ وافترقا
أوه بمعنى أتوجع وأفْ وهي بمعنى أتضجر عرفْ
وما أتى منونا منكّرُ وهو عن المعمول لايؤخّرُ
ولاتضفه مطلقا أوتنصب جواب ما منه أتى للطلب
والظرف والمجرور إن يعتمدا مثل استقر عملا قد عهدا

كـذا اسـم مصـدر علـى الصـواب يعمـل كـالكلام والثـواب
مـن اسـم جـنس لإفـادة الحـدثْ نقـل عـن موضـوعه لمـن بحـثْ
وإنمـا يعملـه الكـوفي ومـن لـدى بغـداد والميمـي
يعمـل بالإجمـاع كالمصـاب إذ هـو مصـدر بـلا ارتيـاب
والعكـس فـي العلـم منـه جـار نحـو حمـاد وكـذا فجـار
ثـم اسـم تفضـيل كمثـل أفضـلا أعلـم ممـا يسـتحق العمـلا
فـي الظـرف حـال فاعـل مسـتتر كـذاك فـي التمييـز لا فـي المصـدر
ولا بمفعـول بـه لـه معـهْ ولا علـى الأصـح مـا قـد رفعـهْ
ماكـان ملفوظـا بـه إلا فـي مسـألة الكحـل بـلا خـلاف
ومـا بـال طبـق ومـا قـد جـرّدا أو لمنكـر أضـيف أفـردا
ولازم التـذكير فـي القسـمين أو لمعـرف فـذو وجهـين
وأفعـل التفضـيل لا يبنـى ولا ينقـاس إلا مـن ثلاثـي خـلا
مـن زائـد لفظـا وتقـديرا ولـمْ يركـب أو ينـف تفـاوت وتـمْ
كـذاك أفعـال التعجـب وهـي فعـل مـا أفعلـه أفعـل بـهِ

باب

إن عـاملان فعـل او مـا ضـارعا مـن قبـل معمـول لـه تنازعـا
أو أكثـر البصـري الاختيـار إعمـال مـا كـان لـه الجـوار
فأضـمروا فـي غيـره مـا رفعـا موافقـا لمـا لـه تنازعـا
وحـذفوا منصـوبه المسـتغنى عنـه وأخّرمـا اقتضـاه المعنـى
والأسـبق الكـوفي لاح تاجـه فـي غيـره يضـمر مـا يحتاجـه

الاشتغال

إن مضـمر اسـم سـابق أو مـا شـملْ عـن نصـبه الفعـل أو الوصـف شـغلْ
فالسـابق انصـبنّه بمنحـذفْ يماثـل المـذكور وهـو يختلـفْ
فالنصـب بعـد مـا يخـص الفعـلا حـتم كـإن شـرطا متـى وهـلا
وفـي ثـلاث راجحـا قـد انتصـبْ إذا أتـى مـن قبـل فعـل ذي طلـبْ

ورجحنه إن تلا ما الفعل أولى به كما لهمز يتلو
{أبشرا منا} وما النافيةِ وبعد عاطف على فعلية
بدون فصل نحو {والأنعامَ خلقها} والرفع إن تلا ما
يخص الابتدا به تحتما مثل إذا فجاءة وليتما
أوما له الصدر وذا عنه نزحْ وفي كزيد زرته الرفع رجحْ
واستويا في نحو زيد قاما وعامرا أكرمته إكراما

باب التوابع

وخمسة تتبع في الإعراب ما قبلها تاتيك في أبواب
فالتابع الذي به تعضيد ظاهر متبوع هو التوكيد
ذو نسبة أو ذو شمول كوفدْ ذا نفسه و{كلهم} بعد {سجدْ}
والشرط فيه أن يكون مسندا إلى ضمير طابق المؤكدا
والنفس والعين إذا ما تبعا مفرداً أفردا وإلا جمعا
ولا توكد ماعدا المعارف إلا بعود اللفظ والمرادف
كمثل {دكا} و{فجاجا سبلا} ولا تعد لفظا سوى ما كبلى
من ذي الجواب أو ضميرا متصلْ إلا مع اللفظ الذي به وصلْ
والنعت وهو تابع مشتق أوْ مؤوّل به به ستا نووْا
خصص به متبوعه أو أوضح ترحم او أكد وذم وامدح
في واحد من أوجه الإعراب والعرف والنكر على الصواب
تلا ولم يكن أخص حيث دلْ فنحو بالرجل صاحبي بدل
وهو في التذكير والإفراد ينحل حكم الفعل كالأضداد
وجمع تكسير من الإفراد أولى وفي التصحيح ضعف باد
وإن بدا بدونه متبوعه بالرفع أو بالنصب جاز قطعه
عطف البيان تابع غير صفه موضح إذا تلا للمعرفهْ
مخصص إذا تلا للنكرهْ يتبع في أربعة من عشرهْ

وجـــاز أن تعربـــه بـــدل كـــل إن صـــح حذفـــه وصـــح أن يحـــل
محـــل الاول بعكـــس ســـعدى أنجـــز عـــامر أخوهـــا الوعـــدا
كـــذا أنـــا ابـــن التـــارك البكـــري بشـــر وقـــول الراجـــز الأبـــي
إنـــي وأســـطار ســـطرن ســـطرا لقائـــل يـــا نصـــر نصـــر نصـــرا
قلـــت محمـــد بـــن مالـــك الأجـــلْ يـــراه توكيـــدا وقـــال فـــي البـــدلْ
(التـــابع المقصـــود بـــالحكم بـــلا واســـطة هـــو المســـمى بـــدلا)
بـــدل بعـــض ك{صـــراط} أو بـــدل بعـض {مـن اسـتطاع} أو مـا يشـتملْ
نحـــو قتـــال فيـــه أو إضـــراب كثلثهـــا فـــي خبـــر الكتـــاب
وبـــدل الغلـــط والنســـيان كـــذا حمـــار فـــرس والثـــاني
كجـــاء زيـــد عـــامر وينتخـــل عطـــف لهـــذه الثلاثـــة ببـــلْ
وافـــق إظهـــارا وتعريفـــا وضـــدْ متبوعـــه وبخلافـــه يـــردْ
ولكـــن الظـــاهر لا يبـــدل مـــنْ ضـــمير حاضـــر ســـوى الكلـــيِّ إنْ
يفـــد إحاطـــة وفـــي إبـــدال بعـــض وفـــي بـــدل الاشـــتمال
خـــامس مـــايتبع عطـــف النســـق وهـــو بـــالواو لجمـــع مطلـــق
والفـــاء للجمـــع وللترتيـــب تـــاتي وللمهلـــة والتعقيـــب
كـــثمّ والفصـــل بهـــا فـــي الآيـــهْ للجمـــع حتـــى وتفيـــد الغايـــهْ
واعطـف بـأم إن تتصـل وهـي التـي قـــد ســـبقت بهمـــزة التســـوية
أو همـزة التعيـين واخصـص بالجمـلْ ذات انقطـاع وهـي فـي المعنـى كبـلْ
نعـــم مـــع الهمـــزة قـــد تتفـــق مثـــل {أم اتخـــذ ممـــا يخلـــق}
واعطـــف بـــأو أبـــح بهـــا وخيـــر إن طلبـــا تلـــت وبعـــد الخبـــر
لشـــك أو تشـــكيك أو تقســـيم وزد نظيـــر الـــواو للتتميـــم
واعطـف بـلا وهـي تفيـد النفيـا ولكـــن إن نفيـــا تلـــت أو نهيـــا
وقـــررت ماقبلهـــا قـــد حصـــلا وأثبتـــت نقيضـــه لمـــا تـــلا
كبـــل وبعـــد الامـــر والإثبـــات تنقـــل حكـــم ســـابق للآتـــي

قــلّ علـــى ضـــمير رفـــع متصـــلْ عطـــف كمـــا بـــالعين والـــنفس يقـــلْ
توكيـــده إن لـــم يكـــن بمنفصـــلْ أكـــد أو بفاصـــل مـــا قـــد فصـــلْ
كـــذا علـــى ضـــمير خفـــض إلا بعـــود خـــافض فعطـــف قـــلا

فصل

وكالمنـــادى مطلقـــا مـــا مـــن بـــدل تبعـــه أو نســـق خـــال مـــن (ال)
وارفـــع أو انصـــب تـــابع المبنـــي غيرهمـــــــا لا تابعـــــــا لأي
فـــارفع وتـــابع المضـــاف دون (ال) فانصـــب كمـــا بمعـــرب قـــد اتصـــلْ

باب

موانـــع الصـــرف لـــديهم تســـع عـــدل وتأنيـــث ووصـــف جمـــع
زيـــادة ووزن فعـــل عجمـــة وهكـــذا التركيـــب والمعرفـــة
بـــألف التأنيـــث فـــردا مهمـــا أتـــى كصـــحراء امـــنعن وبهمـــى
كـــذاك جمـــع مشـــبه مســـاجدا أو كمصـــابيح متـــى مـــا وجـــدا
بعلميـــة وتانيـــث معـــا طلحـــة، فاطمـــة، زينـــب، امنعـــا
وجهـان فـي كهنـد عكـس مـا اسـتقرْ كزيـد اسـم امـرأة بلـخ سـقرْ
ومـــا علـــى الـــثلاث زاد مـــن علـــمْ يمنـــع حيـــث كـــان مـــن وضـــع العجـــمْ
كمثـــل إبـــراهيم أو مـــا ركبـــا تركيـــب مـــزج نحـــو معـــديكربا
والعلـــم المعـــدول نحـــو عمـــرا أو مـــا بـــوزن الفعـــل نحـــو شـــمرا
أحمـــد أو مـــا زائـــدي فعلانـــا يحـــوي كعثمـــان وأصـــبهانا
وصـــفة أصـــلية لـــن تقـــبلا تـــاء كـــأحمر بـــوزن أفعـــلا
أوكـــان فيهـــا زائـــدا فعلانـــا كقـــولهم غضـــبان أو ســـكرانا
والمنـــع فـــي الصـــفة والعـــدل اشـــتهرْ فـــي نحـــو مثنـــى وثـــلاث وأخـــرْ

العدد

واحـــد اثنـــان ومـــا كثالـــث وزنـــا يؤنـــث مـــع المؤنـــث
كمـــا يـــذكر إذا مـــا صـــحبهْ مـــذكر كالعشـــرة المركبـــهْ
ولثلاثـــة وتســـعة ومـــا بينهمـــا مطلقـــاً العكـــس انتمـــى

كالعشـــر إن تفـــرد وذي ومـــانقصْ تمييزهـــا بـــالجمع مخفوضـــا يخـــصْ
إلا بلفـــــظ مائـــــة فمفـــــرده وذي فمـــا فـــوق لفـــرد مســـندهْ
وكـــم إذا مـــا خبريـــة تجـــي كعشـــرة ومائـــة فـــي المـــنهج
وذات الاســـتفهام إن جـــرت نصـــب تمييزهـــا مفـــرداً او جـــر تصـــبْ
وههنـــا نظـــم شـــذور الـــذهبِ قـــد انتهـــى فـــي رجـــز مهـــذّب
جـــاء علـــى النصـــف مـــن الألفيـــة خلاصـــة الكافيـــة الشـــافية
فالحمـــد لله الـــذي أمـــدا بـــنعم بالشـــكر لـــن تـــؤدى
صـــلى صـــلاة بالســـلام دائمـــهْ علـــى الـــذي يهـــدي لحســـن الخاتمـــهْ[2]

[2] أي هداية إرشاد وبيان